

سلسلة صحيح السيرة النبوية 60 | فضيلة الشيخ أبي إسحاق

الحويني | المنبر الصوتي

أبو إسحاق الحويني

قال تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - [00:00:02](#)

فتقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان - [00:00:32](#)

الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد - [00:01:02](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة في النار. هذا هو الدرس السادس انظروا من الدروس الاستفادة من صحيح السيرة النبوية على قول النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة نورها الله تعالى ثم نزوله - [00:01:32](#)

في بني عمرو بن عوف والجدير بالذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام سكن في دار ابي ايوب الانصاري سبعة اشهر يعني هو اول ما اسس في المدينة اسس مسجد قباء - [00:02:02](#)

مسجد قباء هذا مسجد المشهور الذي نزل فيه قول الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ثم بعد ذلك بنى مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:02:25](#)

وفي بعض الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة في مسجد قباء تعدل عمرة وكان عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم يأتي مسجد قباء كل يوم سبت فيصلي فيه - [00:02:45](#)

نكت النبي عليه الصلاة والسلام في دار ابي ايوب الانصاري سبعة اشهر فانه قال عليه الصلاة والسلام اي دار اهلنا اقرب؟ وكان الصحابة يتنازعونه الانصار لانه لما دخل المدينة كما ذكرنا قبل ذلك جاء الانصار بالسلاح - [00:03:04](#)

وورد في بعض الروايات انهم كانوا خمسمائة رجل مسلح. حول النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة فقال اي دار اهلنا اقرب؟ قال ابو ايوب يا رسول الله هذه داري وهذا بابي - [00:03:34](#)

وكان ابو ايوب يسعى بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام رحم من جهة الام الجدة ولذلك قال اي بيوت اهلنا اقرب؟ فقعد في دار ابي ايوب سبعة اشهر. وهذه منقبة عظيمة - [00:03:54](#)

لابي لابي ايوب وكان بيته دوران دور ارضي ودور علوي فقال عليه الصلاة والسلام الستر ارفق بنا يعني اجعلني في اسفل البيت فانه ارفق بي وبالذين يأتونني لان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة اتاه قوم كثير جدا. فلو كان يسكن - [00:04:13](#)

في العلو لا اقتضى ان يقطع ان ان يمر كل صاعد بطفل البيت فقد يجرح اهل ابي ايوب لذلك قال له التفل ارفق بنا فتركه ابو ايوب وسكن هو في العلو كما في صحيح مسلم. فبينما هو يمشي ليلة ابو ايوب الانصاري - [00:04:43](#)

اذ قال لنفسه لا يجوز ان اعلو سقيفة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامر اهله ان يتنحوا في ناحية يعني انراهم الا يمشوا على ظهر هذه السقيفة ابدأ هذه الليلة - [00:05:11](#)

التي خطر له فيها هذا الخاطر قال ففتحوا جميعا في ناحية وباتوا فيها. فلما أصبح قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلن سقيفة انت فيها. فصعد النبي عليه الصلاة والسلام في علو البيت - [00:05:29](#)

وكان ابو ايوب يرسل اليه الطعام كل يوم فاذا اكل وجيء بالاصباغ قال اينما اين موضع يده؟ فيقال هذه فيتحرى ان يأكل هو ايضا من موضع يده صلى الله عليه وسلم التماسا - [00:05:51](#)

من بركة حتى كان يوم فارسل اليه طعام فيه ثوم او بصل فرده النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأكله. فسأل ابو ايوب عن موضع اصابعه. فقليل لم يأكل. ففزع وصعد وقال يا رسول الله احرام هو - [00:06:14](#)

قال لا ولكني اناذي من لا تنادي. اي اناذي الملائكة. وان الملائكة لتتأذى مما يتأذى منه بني ادم فقال ابو ايوب يا رسول الله اني اكره الذي تكره. فما ارسل له بعد بصلا ولا ثوما - [00:06:36](#)

وروى ابن اسحاق في السيرة بسند حسن ان النبي عليه الصلاة والسلام ظل في اسفل البيت. يعني لم يعلو ويمكن الجمع بين الروايتين ان ابا ايوب الانصاري تركه اسفل البيت حتى خطر له هذا الخاطر الذي - [00:06:58](#)

ذكرته فحلف عليه ان يصعد الى اعلى البيت. وفي هذا احترام عظيم جدا للنبي صلى الله عليه وسلم مع ان هذا بالفعل لا غضاضة فيه. ان يمشي على سقف تحته رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا لا شيء فيه. ولكن فرط الحب - [00:07:24](#)

عظيم الذي كان الصحابة رضوان الله عليهم يكنونه لهذا النبي الكريم هو الذي جعله يستعظم ان يمشي على سقيفة النبي صلى الله عليه وسلم تحتها في رواية ابن اسحاق قال ولقد سقط ماء الحب ذات ليلة الحب الوزير يعني - [00:07:44](#)

مأزير اندلق ماؤه على السقيفة قال ابو ايوب فنشفناه اي الماء بقطيفة لنا كنا نلتحق بها فوالله ما كان عندنا غيرها خشية ان يقصر الماء على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:05](#)

ان المشكلة التي يعاني المسلمون منها الان ان رقعة الحب لهذا النبي العظيم متقلصة جدا وهي تكاد تكون معدومة في قلوب بعض المنتسبين الى الاسلام حبك للنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يوجب عليك اتباعه - [00:08:24](#)

ان الذين لا يتبعون النبي عليه الصلاة والسلام ولا يأترون بامرهم ولا ينتهون عما نهوا عنه. استطيع ان اقسام بالله انه او لا يحظى في قلوبهم بكبير مكان وان اقسام انه يحب النبي عليه الصلاة والسلام فهذا كاذب. وهو حامس في يمينه. لان ما هي ثمرة الحب - [00:08:45](#)

ثمرة الحب الاتباع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله هذه هي الثمرة الحقيقية لمحبة النبي عليه الصلاة والسلام ان تتبعه في المنفط والمكره في كل ما تحب وفي كل ما تكره. اما ان تزعم انك تحبه فان الذين يدعون الايمان كثرة كاسرة في هذا الكون - [00:09:08](#)

الا ترى الى الذين لا يصلون ولا يزكون ولا يصومون يقول انا قلبي ابيض انا احسن من كثير من الذين يصلون. المهم القلب نعم هو ابيض ليس فيه شيء ليس فيه شيء من الحب ولا من الاتباع ولا من الايمان. ابيض - [00:09:35](#)

فرج النجاة لم تسلك مسالكها ان السفينة لا تمشي على اليبس لابد من ظهور علامة هذا الحب العظيم وهو الاتباع. وهذا هو الذي كان يميز جيل الصحابة عن هذا الجيل القائم - [00:09:55](#)

والاجيال السابقة محكم مدعون فقط يدعون فقط لو ان عسر ما كان في قلوب الصحابة من الحب لهذا النبي الكريم موجود الان لما رأيت هذه الذلة تعلو على قلوب على وجوه المسلمين - [00:10:11](#)

الان ان الامام مالك رحمه الله قيل له الا تركب بغلة وانت ذاهب الى الدرس كان له درس في المسجد النبوي وكان يصر ان يمشي على قدميه فقليل له الا تركب البغلة - [00:10:30](#)

فقال اني لاستحيي من الله ان اركب في مكان وطأه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه حب حب عظيم لا تظن ان هذه من السفاسد بل هذا هو عظيم الحب الذي ينبغي عليك ان يكون دعك من الذي يقول هذا تنطع هذا تشدد. فان الناس يتفاوتون في درجات الايمان - [00:10:52](#)

ولما سمع الامام مالك رجلا يرفع صوته في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام امر به ان يخرج من المسجد وقال الم تسمع قول الله عز وجل ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:11:19](#)

واين هو النبي؟ قد مات لا الامام مالك امام فاهم امام فقيه يعلم ان رفع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم دائم ابدا الى يوم القيامة منهي عنه انه دائم - [00:11:35](#)

فما وجه النهي اذا اذا تلوت حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم ما يجوز لك ان تشغب على الذي يتكلم او ترفع صوتك عليه لانك ان رفعت صوتك على القائل كانك ترفع صوتك على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله عز وجل ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:11:53](#)

يعني رفعك للصوت يحبط عملك وانت لا تشعر وفي صحيح البخاري ومسلم من حديث من حديث انس رضي الله عنه قال كان ثابت ابن قيس رجلا رفيع الصوت يعني صوته عالي فطرة اجلة صوته عالي طبيعي - [00:12:14](#)

فكان يرفع صوته في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فلما نزلت هذه الاية ترك الجماعة وقعد في بيته يبكي فافتقده النبي عليه الصلاة والسلام فقال اين ثابت فقال جار له ما ادري هو ليس بمريض - [00:12:36](#)

فذهب انس وجماعة يعودونه فاذا هو صحيح ولكنه يبكي فليل له ما بكاؤك؟ قال قد حبط عملي. انا من اصحاب النار لم؟ لانه كان يرفع صوته قبل النهي فلما نزلت الاية ظن ثابت وهذا احساس كل كل مؤمن - [00:12:58](#)

ظن ثابت انه هو المعني بهذه الاية لانه هو الذي كان يرفع صوته احساس المؤمن كما في حديث الترمذي ان المؤمن اذا عمل الذنب كالذبابه يراه كالجبل يكاد ان يسقط عليه. وان الكافر ليعمل الذنب العظيم الذي هو كالجبل - [00:13:23](#)

فلا يراه الا كالذبابه قال به هكذا فطار قال ثابت اني قد حبط عملي اني من اصحاب النار. لماذا؟ كنت ارفع صوتي فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بل هو من اهل الجنة - [00:13:46](#)

قال انس فكان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي هذا فهم الامام مالك وفهم غيره من الائمة المتبوعين رضي الله عنهم فهذا الحب العظيم هو الذي يميز هذا الجيل الفريد عن هذه الاجيال المتعاقبة التي جاءت بعده -

[00:14:07](#)

وهو السبب في انتصارهم. وان الله تبارك وتعالى لم يتخلى عنهم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. اذا ما هو الحب؟ الاتباع ولقد قلت كثيرا جدا في هذا المسجد وغيره ان كثيرا من المسلمين الذين يصلون معنا الان يلبسون خاتم الذهب - [00:14:31](#)

او الدبلة الذهب وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب. وقال هذا حرام على ذكور امتي وقال في الذي يلبس الذهب يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده. هذا النهي وهذا الوعيد الشديد هل هزت - [00:14:53](#)

كثيرا من الذين يلبسون الذهب ابدا ومع ذلك يتصدقون بهذه المحبة المزعومة لا انت كاذب في هذه في هذا الادعاء وان اقسمت بالايامن الغلاظ لان الله تبارك وتعالى قال ان المحبة هي الاتباع - [00:15:12](#)

ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما تفعل وفي كل ما تذر هذا هو الذي جعل نصر الله تبارك وتعالى تخلقى عن هذه الامة. فصارت على هامش الحياة - [00:15:31](#)

انه مما يحز في النفس ان يصير المسلمون على هامش الحياة مع انهم حملة الدين الحق وكان المفروض ان يبلغوا هذا الدين للامم لكن تقاعسوا والله تبارك وتعالى يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم في الجحود والنكران - [00:15:43](#)

عدم الاتباع فهذا ابو ايوب يقول ويشعر بعظيم الائم يقول انا لا اسكن انا لا امشي على سقيفة تحتها النبي صلى الله عليه وسلم فينزل ويستحلفه ان يصعد الى فوق - [00:16:05](#)

ولما انزل الحب حب الماء اخذ اللحاف الذي يتغطى به ومسك به هذا الماء خشية ان يقصر الماء. على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ايوب وكنت اصنع له طعاما - [00:16:23](#)

فكان اذا اكل التمسست مواضع يديه. وهذه بركة وهذه البركة كانت موجودة للنبي صلى الله عليه وسلم نذ بعثه الله عز وجل. ولقد

عابنها الناس. وكانت سببا في كثير من الذين لا يؤمنون الا بالعيان - [00:16:42](#)

وهذه ايضا من من الاشياء التي جعلت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم تنجح حتى على مستوى اليهود والنصارى هناك اناس كثيرون كاليهود وغيرهم لا يكادون يؤمنون الا ان رأوا شيئا محبوسا امامهما - [00:17:05](#)

حتى بلغ بهم هذا الاعتداد بالرؤية في كل شيء. وانها سبيل الاقتناع انهم قالوا لموسى عليه السلام لن نؤمن لك حتى نرى الله فيريدون ايضا ان يروا الله تبارك وتعالى جهرا - [00:17:27](#)

فكان النبي عليه الصلاة والسلام له من البركات التي يعاينها كل انسان شيئا كثيرا جدا فكان ابو ايوب وهذا من فرط الحب الشديد انه يتتبع مواضع اصابعه الشريفة فيأكل من نفس الموضع - [00:17:43](#)

وهذا دليل على الحب ايضا بالامام البخاري ولانه كان اماما جليلا يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويقتفي اثره رأى يوما في منامه ان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي امامه - [00:18:01](#)

فكلما رفع قدمه وضع البخاري قدمه مكان قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا فذهب الى بعض المعبرين فسأله عن ذلك فقال انت تقتفي اثره؟ تقتفي اثره لانه كلما رفع قدمه وضع البخاري رحمه الله قدمه - [00:18:22](#)

فكان قدم النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك كل انسان كلب اذا تلفت بهذا الدين وبجبه ترى مناماتك الكثيرة على هذا الانطباع وان احببت الدنيا ترى ايضا مناماتك على هذا الانفداع ايضا - [00:18:42](#)

فهذا ابو ايوب رضي الله عنه يضع يده يلمس هو وامرأته وفي الحديث الصحيح ان رجلا من الانصار مشى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني اريد قميصك هذا - [00:18:59](#)

قميصه الذي يلبسه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عنبت الى قاموس واحد للنبي صلى الله عليه وسلم فاخذته وارتسمت انه لا يقول لا فقال والله اما اني ما اخذته لالبسه. ولكن لاكفن فيه - [00:19:20](#)

فتنظر الى تصرف هؤلاء الاصحاب الحب الشديد هو الذي جعلهم يتقاتلون على وضوءه لما كان يتوضأ ما كانت تنزل قطرة من الماء على الارض. انما كانوا يتقاتلون على وضوءه عليه الصلاة والسلام رجاء ان تنزل قطرة من الماء في يد احدهم - [00:19:42](#)

بهم وكانت ام سلمة او ام سليم تأخذ عرقه وكان شديد العرب عليه الصلاة والسلام فتتطيب به مع اننا نعلم ان العرب له رائحة كريهة لكن كانوا يأخذون عرق النبي صلى الله عليه وسلم يتطيبون به - [00:20:03](#)

الحب الشديد جدا ولذلك هذا الجيل ما ترى مثله ابدا وهم اعظم اصحاب نبي واطى الارض اعظم من اصحاب موسى وعيسى وابراهيم وغيرهم انك لا تكاد ترى لنبي من الانبياء - [00:20:24](#)

هذه الدقائق في حياته الا لنبينا عليه الصلاة والسلام فاننا لا نعلم شيئا عن الانبياء السابقين الا انهم ارسلوا الى قومهم فقط هل احد منكم يعرف موسى ان كان تزوج وقد تزوج له كم ولد - [00:20:43](#)

كيف كان ينام؟ كيف كان يشرب؟ كيف كان يضحك؟ كيف كان يمزح؟ كيف كان يقعد؟ كيف كان يرقص كيف كان يدخل الخلاء؟ كيف كان يتعامل مع اصحابه؟ ما يحفظ شيء من هذا لاي نبي؟ انما حفظ لنبينا عليه الصلاة والسلام - [00:21:00](#)

وهذا من الدور العظيم الذي قام به اصحابه انهم كانوا يحفظون كل شيء ويبلغونه قال ابو ايوب فارسلت اليه طعاما فيه ثوم او بصل فلم يأكل منه فذهبت التمس مواضع اصابعه - [00:21:16](#)

فقيل لي لم يأكل ففزعت فزع وصعد وقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكني انا من لا تنادي ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم فقال ابو ايوب لا جرم اني اكره الذي تكره - [00:21:39](#)

وهذا ايضا من عظيم الحب صديق صديقي وعدوه عدوي وهذا شيء يكاد بنو ادم ان يجبلوا عليه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يكره البصل والثوم قال لا جرم اني اكره الذي تكره ايضا - [00:22:08](#)

قال صلى الله عليه وسلم لهم ولكن كلوه ان الملائكة تتأذى مما تأذى منه بنو ادم ولذلك نهى المسلم ان يأكل ثوما او بصلا وهو قادم الى المسجد. وفي ذلك الحديث المشهور - [00:22:33](#)

الذي رواه الشيخان عن النبي عليه الصلاة والسلام من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مسجدا وفي بعض الروايات فليعتزلن او فليعتزلن مصلانا لماذا؟ لانك تؤذي اخوانك وتؤذي الملائكة والملائكة تتأذى مما تأذى منه بنو ادم - [00:22:53](#)

ولكن يجوز لمن كان له عذر ان يأكل البصل والثوم وان كان قادما الى المسجد وهذا العذر يكون واضحا في الاستشفاء. لو قيل له ان دواءك مثلا ان تأكل الثوم والبصل فاكل - [00:23:16](#)

جاز ودليل هذا الحديث الصحيح الذي رواه اظن الامام البخاري ولكنه في مسند الامام احمد وفي اخلاق النبي لابي الشيخ ان المغيرة ابن شعبة اكل بصلا ثم ذهب الى المسجد فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فرفع قميصه فاذا هو رابط صدره. عند برد - [00:23:31](#)

عنده برد او مرض استلزم ان يأكل البصل فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اما ان لك عذرا وفي صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب الناس فقال مما قال - [00:23:58](#)

ايها الناس انكم تأكلون من شجرتين خبيثتين الي هم الثوم والبصل فلا تأكلوهما. فان كان فان كنت لابد فاعلا فامتهما طبخا. يعني اذا يمكن لك ان تأكل البصل والثوم مطبوخا وتأتي الى المسجد. ليه؟ لان ليس فيه الرائحة الكريهة بعد ان يطبخ التي تكون فيه قبل ان يطبخ - [00:24:14](#)

قال اني انادى وان الملائكة لتتأذى مما يتأذى منه بنو ادم والنبي صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب سمع به خبر اليهود خبر اليهود عبدالله بن سلام رضي الله عنه - [00:24:42](#)

وهذا رجل بشر بان يموت على الاسلام كما في صحيح مسلم انه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى رأيت في النوم عمودا والنور واني اعلو هذا العمود - [00:25:02](#)

هو متشبهت بأعلى هذا العمود فقال النبي صلى الله عليه وسلم له انك تموت على الاسلام فهذا عبد الله ابن سلام حفظوا اليهود كان في حائط من حوائط المدينة يقصف الثمر التمر - [00:25:21](#)

فاذا به يسمع بمقدم النبي صلى الله عليه واله وسلم تعجل الرواح وجاءه في دار ابي ايوب ونكمل ان شاء الله قصته بعد جلسة الاستراحة خلق لهذا واستغفر الله العظيم من ولدي - [00:25:41](#)

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:25:56](#)

جاء عبدالله بن سلام فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك عن مسائل لا يعلمها الا نبي اين وجدتي اسلمت؟ فكان مما سأله كما في صحيح البخاري قال له ما اول علامات الساعة - [00:26:14](#)

فقال له نار تحشر من المشرق الى المغرب تحشر الناس من المشرق الى المغرب قال ومن يأتيك بالوحي قال جبريل قال جبريل ذاك عدو اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا - [00:26:42](#)

قال له فبئت بعت الى اي المرأة او الرجل ينزع الولد يعني الولد احيانا يكون شبه المرأة وحيانا يكون شبه الرجل فما هو السبب في ذلك فقال ان على ماء الرجل كان الشبه للرجل - [00:27:07](#)

وان علا ماء المرأة كان الشبه للمرأة قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ولكن يا رسول الله اكتم اسلامي ثم ارسل الى يهود فسلمهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فانهم ان علموا باسلامي بهتوني بما ليس في - [00:27:29](#)

فمكث عبدالله بن سلام خلف ستار او في بعض الدار وارسل النبي صلى الله عليه وسلم لليهود فلما دخلوا عليه قال لهم اتقوا الله يا معشر يهود فانكم لتعلمون اني رسول الله حقا - [00:27:52](#)

فقالوا جميعا ثلاث مرات ما نعلمه وهم كاذبون لان الله تبارك وتعالى يقول الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم اظن ما في احد يتوه عن ولده ابدا لو في زحام الارض كلها - [00:28:12](#)

فالله تبارك وتعالى في هذه الاية يدمغهم ويدمغ كذبهم بانهم يعرفونه لا يعرفونه كمعرفة اي احد يمكن ان ينفي على غير الزمن انما يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ولذلك قال تبارك وتعالى بعد ذلك الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون - [00:28:32](#)

اي بعد هذا البيان وبعد هذه الحجة الملزمة يكفرون الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون يا معشر يهود اتقوا الله فانكم تعلمون اني رسول الله حق رأيتم ان اسلم؟ قالوا حاشى لله ان يسلم - [00:28:53](#)

وفي بعض الروايات اعاده الله من ذلك قال فاخرج يا عبد الله فخرج عبدالله ابن سلام وقال اني اسلمت فقالوا له شرنا وابن شرنا قال يا رسول الله الم اقل لك انهم ان علموا باسلامي بهتوني بما ليس في - [00:29:16](#)

وهذا خلق يهود هذا خلقهم وان المغفلين هم الذين لا يعلمون ان هذا خلق اليهود انما اوتي هؤلاء من جهلهم بهذا الدين جهلا ذريعا مطبقا الله تبارك وتعالى ذم اليهود - [00:29:37](#)

في مواضع كثيرة كثيرة جدا من القرآن الكريم وكان مما قال تبارك وتعالى لهذه الامة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [00:29:59](#)

بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم هذا كلام صريح جدا وواضح ومع ذلك تجد من يضع يده في يد اليهود هذا اما جاهل او كافر اما جاهل بهذه الايات الكثيرة في كتاب الله واما كافر بها - [00:30:22](#)

لا يحتمل هذا الامر الا واحدا من من اثنين فقط وانتم ستعلمون فيما يأتي من السيرة فضائح اليهود وكيف فعلوا بالمسلمين كيف وان يظهرها عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة - [00:30:42](#)

هؤلاء اليهود الذين الان نعاني منهم دخلوا في كل شيء في كل شيء دخلوا فيه حتى الاشياء الصغيرة دخلوا فيها نادي الروتاري واليونسز والماسونية العالمية كلها قائمة باموال اليهود يا واد الروتر المنتشرة في مصر وغيرها من البلاد - [00:31:01](#)

هذه اصل النوادي قامت لاجل ان تهدم الاديان كلها بما فيها اليهودية ناس لا يريدون وحي السماء ايا كان يريدون ان يعيشوا في الارض فسادا ومع ذلك تجد من ينضم الى هذه النوادي - [00:31:24](#)

ولهم خطة عجيبة كالذي يضع لك السم في العسل هؤلاء رفضوا بلايين الدولارات او بلايين البلايين لانهم هم الذين يحتكروا المال العالمي معروف ان اليهود هم الذين يحتكرون الاموال العالمية - [00:31:44](#)

فمسالك الاموال بالنسبة لهم لا تشكل شيئا فيأتوا على مثل هذه البلاد ولا يصبح عن وجهه لانه لو قال انا ساحارب الاسلام لن يرى احدا ينضم اليه الا ان كان كافرا - [00:32:09](#)

فماذا يفعل؟ يأخذه ويقول له عند فقراء يقول نعم خذ العدة اللوف دي انفقها على الفقراء والمساكين وخذ كمان عدة روح ابني بها مساجد ومدارس ومعاهد ومستشفيات ولكن لنا شرط واحد فقط - [00:32:24](#)

انك انت بعد ان تصنع هذا الشيء تكتب يافطة صغيرة كده وتقول انشأ هذا نادي الروتاري بكذا بمصر الجديدة بمدينة نصر بالدك بالزمالك باي مكان فقط يريدونها يريدون هذه اللافتة ويدفعون في سبيلها الوف الدولارات - [00:32:46](#)

لماذا؟ لانك كرجل بسيط لا تمعن في التفكير في هذه العداوة اول ما تدخل المستشفى تعالج تستوقفك هذه اللافتة ده انا بني على نفقة نادي الرتبي كيف ينطبع في ذهنك ان نادي الروتر ده نادي خيري - [00:33:06](#)

وانه بينفق على المستشفيات وبينفق على المساجد وبينفق على كذا. فلو عرض عليك يوما ما ان تنضم لنادي الروتاري فانت لا شك منضم لماذا لم لا تنضم وهذا نادي خيري - [00:33:25](#)

هذه واحدة ولو هوجم امامك نادي الروتاري انت تدافع تقول يا اخي ده ببيني مستشفيات ومساجد ومدارس وبيعطي الفقراء والمساكين. هو انتم لازم تهاجموا كل شيء؟ كل دعوة خير تهاجمونها - [00:33:39](#)

فبالتالي يعمي على هذه الجماهير اليس الصهيونية العالمية هي التي اعطت نجيب محفوظ جائزة نوبل يا ايها الناس افيقوا وفكروا جائزة نوبل لتلمية وتسعين الف دولار هذه كم تشكل من القيمة في خزانة اليهودية العالمية؟ قط - [00:33:52](#)

ما لها اي قيمة؟ اعطوا نجيب محفوظ جايزة نوبل على اي رواية؟ ولاد حارتنا ولاد حارتنا هناك ترجمتها في الغرب موت الله لانه

يعرض بالله تبارك وتعالى وبجميع الانبياء ومن جرأته وكفره انه يعتمد الى اسماء صريحة - [00:34:15](#)

فيضعوها على الانبياء. فقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم قاسم وهو ابو القاسم وجعل انه رجل خير وان دعوته لا تصل الى احد لان دائما الخير ما فيش حد بيسمعنا. كانه نبي سلبي - [00:34:37](#)

دعوته سلبية وابليس ولا الذكي لكن ابوه ظلمه من ابوه حاشا الله تعالى الله عما يقول الظالمين علوا كبيرا فوصف ذلك الله العظيم بانه اب متزوج بستين وظالم فضل امرأة على الاخرى وكان من جملة ظلمه انه ظلم ابليس - [00:34:54](#)

اليهودية العالمية رأس مغنما ان تنثر هذه الرواية التي منع الازهر تداولها سنة ثمانية وخمسين. ولذلك هذه الرواية ما احد يعلم عنها شيئا الا بعد اخذ زيت نوبل العالمية واخذ عن هذه الرواية بالزات - [00:35:20](#)

لان اليهودية قالت ايه يعني تلتمية وتسعين الف دولار؟ في سبيل ان ننشر هذه الرواية رغم انف الازهر وان تنشر بذور الالحاد في هذا الشعب بتلتمية وتسعين الف دولار يا بلاش - [00:35:38](#)

ايه التلتمية وتسعين الف دولار؟ ما لها اي قيمة متى واخذ هذه الجائزة على هذه الرواية ونشرت برغم انف الازهر وتباع على الارصفة برغم انف الازهر ابا صنع اليهودية العالمية - [00:35:52](#)

لان هذا الشعب الجاهل او هذه الامة الجاهلة تتوق الى جائزة نوبل. كما لو كانت الجنة كل ساعة كل يوم يتحدثون عن جايزة نوبل لماذا لا نأخذ جايزة نوبل؟ اليس فينا عباقرة؟ اليس فينا علماء؟ اليس فينا ادباء؟ اليس فينا دكاترة؟ يتحركون الى جانب -

[00:36:07](#)

نوبل كما لو كانت هي الجنة بعينها. فرأوا ان يرموا لهذه الامة بفتات في سبيل ان ينشروا هذا الالحاد صهيونيا العالمية يهود ما يرقبون فيكم الا ولا ذمة ابا وانهم ان داهنوكم فلا بد انهم يضربونكم ضربة لا تقوموا بعدها ابا. وانتظروا - [00:36:25](#)

انهم اننا يعدون العدة حتى يدخلوا في كل شيء فاذا ضربوكم ضربة لا تقوم لكم قائمة هؤلاء لا سلام لهم ولا ضمان ولا امن لهم وهذا يعلمه من له فضل اطلاع على الكتاب والسنة - [00:36:47](#)

قالوا شرنا وابن شرنا ويقولون حاشا لله ان يسلم حاشا لله ان يسلم. يبغضون الاسلام بغضا شديدا لدرجة انهم يقولون حاشا لله ان يسلم قال لي احد الكتب وهو مما جريا - [00:37:03](#)

ويتكلم العربية وكان رجلا عبقريا وهو ما زال يسكن في مصر حتى الان قال لي انه بينما يصلي في بعض مساجد مصر الجديدة وفي مسجد ضخم جدا اذ قام احد الناس - [00:37:22](#)

بعد الصلاة وقال انا متبرع بمبلغ مائة الف دولار لهذا المسجد حتى يتم المستشفى والحضانة والمعهد مية الف دولار طبعا الجالسون لا يعرفون من هذا الرجل امام المسجد قام شكر الله له وجزاه خيرا وقعد يتكلم بقى في الصدقات والحث على الانفاق وفضل الذين

ينفقون في سبيل الله الى اخره - [00:37:43](#)

قال لي فلم اتمالك نفسي وقمت واخذت الميكروفون وقلت يا جماعة هذا رجل من نادي روتر مصر الجديدة وتكلمت عن نادي الروتري بايجاز شديد سمح لي به الموقف ميت الف دولار - [00:38:10](#)

يعطيه نادي روتري مصر الجديدة لاجل هذا المسجد لاجل ان يتم هذا العمران بس يكتب لافتة تم على نفقة نادي روتري مصر الجديدة قال واذنت لهم ولا يبنك مثل خبير - [00:38:30](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واخلاصنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ

علمنا - [00:38:48](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا واقم الصلاة - [00:39:08](#)